

- * ترحب مجلة التقوى في هذه الزاوية (منكم واليكم) بجميع المساهمات من قرائها الكرام وسنحاول إن شاء الله نشر أكبر عدد ممكن من المساهمات على صفحاتنا، مع التنويه إلى أن هذه المساهمات تعبر عن آراء القراء وليس بالضرورة عن رأي المجلة.
- * نرجو من جميع القراء كتابة مساهماتهم وآرائهم بخط واضح وعلى وجه واحد للورقة، أو طباعتها على الكمبيوتر إذا أمكن ذلك.

The Editor AL Taqwa, P.O.Box 12926, London SW18 4ZN (U.K)

ارتفاع نسبة العزاب في تونس

أفادت دراسة قام بها الديوان الوطني للأسرة والعمران البشري التونسي أن نسبة العزاب في المجتمع التونسي في ارتفاع متواصل لدى الذكور والإناث على حد سواء. وقد تُسبب هذه الظاهرة مشاكل اجتماعية وأخلاقية عديدة في المستقبل القريب، حيث أن الأسرة هي البنية الأساسية لتكوين مجتمعنا وإن ظهور نقاط ضعف فيها سيُعكس على مجتمعنا الحبيب.

ويرى المحللون أن مفهوم الزواج قد فقد قُدسيته وأهميته وأدرج ضمن جدول الصفقات التجارية حيث أن تكاليفه أصبحت باهظة جداً وليست في متناول الشباب الراغبين في الزواج. فعلاء المعيشة وضعف القدرة الشرائية وتفاقم أسعار العقارات أصبحوا عائقاً في وجه الشباب التونسي المقبل على الزواج.

فغالبا ما تُطالب الخطيبة أن يكون لها بيتاً منفصلاً عن بيت والدي زوجها إلى جانب طلبات أخرى مبالغ فيها لدرجة أصبحت هذه الطلبات مادةً لنكت برامج تلفزيونية.

كما أن مقاييس اختيار الزوجة قد تغيرت حيث أن الفتاة التي لها عمل ذا دخل هائل يتقدم إليها الكثيرون من الشباب لطلب يدها. أما مبدأ اختيار الزوجة بناء على دينها وحسبها ونسبها لم يعد له أي وزن ولا قيمة. وهكذا أصبح الزواج صفقة تجارية من كلا الطرفين.

كما أن لارتفاع نسبة الطلاق لدى المتزوجين الجدد تأثير سلبي لدى الشباب حيث أنها تعطيهم انطباعاً بعدم الخوض في مشروع الدخول في «القفص الذهبي» حيث يُعلق البعض أنك تدخله بالأثاث والذهب والهدايا وتخرج منه بعد شهر بخفي حين!! وأود أن أوضح أن الظروف

التي ذكرتها لا تنطبق على كل أسرة جديدة فهناك من المتزوجين الجدد من تُضرب بهم الأمثال في المحافل والندوات، ومنهم مَنْ هو قُدوة في تعاليم الدين وأساليب كسب الدنيا. ولكن لسوء الحظ ما ذكرته هو وصف عام للظروف المتدنية التي وُجد فيها هذا الحشد من الشباب وأملّي أن يغير الله نظرهم إلى الزواج ويرزقهم حبه وتقواه حتى يتخلصوا من أكبر آفة يواجها المجتمع. فبضياع الأسرة يضيع المجتمع وبتقدم الأسرة يتقدم المجتمع. اللهم احفظ بلدي من كل شر وغم، آمين.

خذ حذرَكَ من فيروس

«بوابة الحب»

يرى باحثون في أمن أجهزة الكمبيوتر أن فيروسا ينتشر عبر البريد الإلكتروني ويترك بابا خلفيا مفتوحا في الأجهزة التي يصيبها كي تكون عرضة للهجمات في المستقبل.

وقد انتشر هذا الفيروس بسرعة في آسيا وأوروبا ولكن سرعته حُددت في أماكن أخرى حيث قامت شركات مكافحة الفيروسات بتحديث لبرامجها لمقاومة مثل هذه الفيروسات.

وما أن يصيب فيروس «Love Gate» أو «بوابة الحب» جهازا يبعث لجهاز كمبيوتر بيكين (الصين) برسائل إلكترونية إلى عناوين مختلفة. بعدها يمكن لمبتكر الفيروس الاتصال بنظام تشغيل الكمبيوتر المصاب وفعل أي شيء يرغب فيه مثل سرقة معلومات خاصة أو مسح ملفات معينة أو تشغيل برامج خاصة في ذلك الجهاز.

وتتم إصابة الأجهزة بمجرد فتح مستخدم الكمبيوتر ملفا مرفقا برسالة إلكترونية تحتوي على الفيروس. بعدها ينشر نفسه تلقائيا بإرسال نسخة من نفسه (أي الفيروس) إلى جميع عناوين الأشخاص المدرجة أسماؤهم

في دفتر عناوين الكمبيوتر المصاب.

أما إذا كان الكمبيوتر المصاب يستخدم أحد برنامجي البريد الإلكتروني لشركة مايكروسفت وهما «أوت لوك وأوت لوك إكسپرس» فإن الفيروس يرد بصورة آلية على رسائل البريد الإلكتروني الجديدة وتُصاب أجهزة أصحابها إذا لم يأخذوا حذرهم.

قطرة ماء خير من ألف كنز

يرى بعض الباحثين أن احتياطات المياه في العالم في انخفاض نسبي. ومما يزيد الطين بلةً الانفجار السكاني والتلوث وارتفاع حرارة المناخ بسبب ظاهرة الاحتباس الحراري التي ستؤدي إلى تراجع نصيب الفرد من المياه بنحو الثلث خلال العشرين عامًا القادمة.

وقد صدر تقرير قبل انعقاد منتدى المياه الدولي الثالث في اليابان مؤخرا حيث أدان السياسة لفشلهم في اتخاذ إجراءات صارمة بشأن

التحديد من أزمة المياه هذه. وأوضح التقرير أن إمدادات المياه تتراجع فيما أن الطلب يتزايد بمعدل مذهل. وقد يؤدي هذا العامل خلال العشرين سنة القادمة إلى التقليل من نصيب كل فرد في العالم من المياه بحوالي الثلث. وكما أفاد التقرير أن أكثر من مليوني شخص يموتون سنويًا بسبب أمراض تلوث المياه وسوء مستوى نظافتها.

خطر بيالي وأنا أطلع التقرير تلك القصة الرائعة التي طالعتها في الصف الابتدائي «قطرة ماء خير من ألف كنز» وقلت في نفسي إن تكالب الدول العظمى لتخزين البترول والذهب للمستقبل لن ينفعهم، بل إنهم بحاجة إلى الماء الصالح للشرب الذي هو من أهم المقومات التي تُبقينا على قيد الحياة. وهل يصح القول:

لا حياة لمن لا ماء له!!

مساهمة الصديق

ع.ب (تونس)